البر أو نرسل عليكم حاصبا من السماء ثم لا تجدوا لكم وكيلا
أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فنرسل عليكم قاصفا من الريح
فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني آدم
وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير
ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتي
كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن
كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا وإن
كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره
وإذا لاتخذوك خليلا ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم
شيئا قليلا إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد
لك علينا نصيرا وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك
منها وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا سنة من قد أرسلنا قبلك
من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا أقم الصلوة لدلوك
الشمس إلى غسق الليل وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان
مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك
ربك مقاما محمودا وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني

مخرج

مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق
وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وننزل من القرءان ما هو
شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا وإذا أنعمنا
على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يئوسا
قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا
ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم
إلا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به
علينا وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا
قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرءان
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا
للناس في هذا القرءان من كل مثل فأبى أكثر الناس
إلا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا
أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهر
خلالها تفجيرا أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو
تأتي بالله والملئكة قبيلا أو يكون لك بيت من زخرف
أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا
نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا وما منع الناس

Copyright King Saud University